

## مدرب سلة الكرامة لـ«الوطن»: الأهلي يستحق الفوز باللقب ويمكن الاستمرار مع الكرامة وحاولت أن ابني فريقاً بالوحدة لكن؟

إمهتد الحسني

لم تنجح سلة نادي الكرامة في الحفاظ على لقبها الأول الذي حققته الموسم الماضي بعدما خسرت جولات الدور النهائي لسلة الرجال أمام أهلي حلب، وعلى الرغم من الخسارة وتلاشي الحلم غير أن الفريق لم يكن سيئاً لابل قدم مستويات جيدة وكان نادياً قوياً لجميع الفرق التي واجهها، بعدما أثبت مدربه الخبير هيثم جميل قدرته العالية في إعداد الفريق بطريقة جيدة وبدت لمسائه الفنية واضحة على أداء الفريق، لكن التسريح وقلة اللاعبين لدى بعض لاعبي الفريق أضاعت منه نقاط

فما سبب خروج الفريق رغم ضمه للاعبين محترفين، وهل سيقبى الجميل مع الفريق لواسم قادمة، أسئلة كثيرة طرحتها «الوطن» على مدرب الفريق هيثم جميل من خلال الحوار التالي:

• ما سبب خسارتكم أمام أهلي حلب؟ بداية أبارك من كل قلبي للنادي الأهلي فوزه ببطولة الدوري بعد فراق دام ما يقرب من ١٢ عاماً، والخسارة تعود لعدة أسباب أهمها، ضعف التركيز الذهني باللحظات الحاسمة من المباراة، وطبعاً هذا سبب حالة الإرهاق الناتجة عن خمس مباريات قوية مع نادي الوحدة في الدور نصف نهائي، والسفر مرتين للعاظمة دمشق، ومن ثم السفر لحلب ولعب المباراة الأخيرة تحت ضغط الفرصة الأخيرة وبغيا الجمهور، كل هذه الأسباب أسهمت أيضاً على عناصر الفريق، لكنني لن أنسى نادي الأهلي حقه فهو يمتلك عناصر مؤثرة في جميع المراكز كما يمتلك مدرباً قديراً وخبيراً، وبرأي

الشخصي وجود العملاق عبد الوهاب الحوي والمحترف محمد الحرات كان له تأثير كبير جداً على نتائج المباريات.

• جاءت تصريحاتك متفائلة في الفوز باللقب الثاني بالدور النهائي ما الذي حصل؟ أنا دائماً متفائل وعملي وبفريقي، وكل من شاهد المباريات لس أننا كنا قريبين جداً من الفوز ولم نحسم أية لعبة إلا في آخر دقيقة أو دقيقتين، والشئ الطبيعي أن نكون متفائلاً وواثقاً بفريقي وبإمكاناته بالفوز والتتويج، فنحن نمتلك عناصر جيدة ومميزة ومؤثرة، تكفي لا نكون متفائلاً وواثقاً من الفوز حتى لو كان خصمنا النادي الأهلي الذي أكن له كل الاحترام والتقدير.

• الجميع أثنى على جهودك فهل تتحمل أي مسؤولية كمدرب؟ عملت جاهداً لتحسين وضعية الفريق منذ استلامه لقبل ثلاثة أشهر، وأعتقد أن الفئتين فكر وأسلوب خاص، واعتقد أن الفئتين أصحاب الخبرة قد شعروا بهذا الفرق،

ولكن نادماً الفوز له ألف وب ألف والخسارة لها أب واحد، ولكنني لا أشعر بأي تقصير وبالمجمل أشعر أنني قد اتخذت أفضل القرارات والحلول خلال كل المباريات، وأي تحليل أو وجهة نظر قد تطرح هي مبنية على تخمينات وليست واقعاً تحت بند الممكن وليس الحقيقة، وهناك فرق بين اتخاذ القرار تحت الضغط وخلال مجريات المباراة وإعطاء الأفيال من خلال المتابعة من وراء شاشة التلفاز.

• البعض أشار بأنك في اللقاء الثاني أخطأت عندما كلفت المحترف روبريك المميزين بجمع المراكز، إضافة لتدعيم الفريق بلاعبين متميزين أمثال ميشيل معدنلي ووائل جليلاتي ومن ثم اللاعبين الظروف فنية جداً معقدة، وأعتقد أننا إصابة المحترف سكوت أتت من مصلحة نادي الأهلي. ورب ضارة نافعة.

• هل أنت باق مع الكرامة لواسم جديد؟ كل الاحترام والتقدير للقائين على إدارة نادي الكرامة، وللأسف الفراغ الإداري أثر كثيراً على تركيز الفريق، والشكر لكل



مدعم الفريق ولكل الجماهير العاشقة لناديها، أما بشأن استمراري لقيادة الفريق للموسم القادم فهذا الأمر لم يتم بعد النقاش به، ولكن بالنسبة لي من الممكن الاستمرار مع هذا النادي الكبير.

• هناك من تحدث بضرورة عودتك لقيادة الوحدة فهل توافق؟ أشكر كل من يحترم عمل المدرب هيثم جميل، ويرى أن وجوده سوف يضيف للفريق أو يصل به بأدنى تقدير للمباراة النهائية، نادي الوحدة هو النادي الذي أعشقه، وهو الذي من خلاله حققت العديد من إنجازاتي، وهذا النادي هو من قدمتي للجمع، وفتح لي الفرصة كمدرب، وهو الذي وصلت به من الجولة العشرين للدوري المصري الممتاز الذي يتصدره الزمالك حالياً بعد ٢١ جولة بفارق ٤ نقاط عن الأهلي الذي لعب ثلاث مباريات أقل، وتأتي القمة التي تحمل الرقم ١٢٤ على مستوى بطولة الدوري بعد أيام قليلة من رحيل مدرب الأخير (الجنوب أفريقي) بيتسو موسيماني ليقوده في هذه المحاولة مساعده سامي قصان بشكل مؤقت، أما مسرح المباراة فهو ملعب السلام في القاهرة الذي يتسع لثلاثين ألف متفرج وموعدنا في التاسعة من مساء اليوم الأحد بتوقيت دمشق، ويديرها طاقم حكاهم أجنتي كما جرت العادة بعدما أسندت مباراة الذهاب إلى طاقم مصري وهذه المرة سيكون إسبانياً بقيادة خوسيه لويس مونتيرو الذي سبق له قيادة مباراة دولية ودية واحدة وانقضت مشاركاته على بعض المباريات في المسابقات الأوروبية الصغيرة ويبلغ من العمر ٣٩ عاماً وسبق له قيادة ١١٥ مباراة باللعب على مدار ستة مواسم أخيرة.

• هل أنت باق مع الكرامة لواسم جديد؟ كل الاحترام والتقدير للقائين على إدارة نادي الكرامة، وللأسف الفراغ الإداري أثر كثيراً على تركيز الفريق، والشكر لكل

## القمة ١٢٤ بالدوري بين كبري الكرة المصرية القاهرة تنقسم بين أحمرها وأبيضها الزمالك يدافع عن صدارته أمام غريمه



الأهلي فاز بخمسة أهداف لثلاثة في مواجهة الأخيرة

المخطط بالأساس. ويختلف المؤرخون حول أول مباراة جمعت الفريقين فيعدهم يؤكد أنها في عام ١٩١٧ والأغلبية يتفقون على عام ١٩٢٢ وكانت ودية، وتقبالا في ١٩٢٨ في نهائي كأس مصر فكانت أول مواجهة بين الأحمر والأبيض في مباراة رسمية معتمدة، وفي ١٩٤٨ بدأت بطولة الدوري وشهد أول ديربي وبات من علامتها، وخلال ٦٢ نسخة انتهت حتى الآن لم يخرج اللقب من سجلهما إلا في سبعة مواسم، ورغم تفوق الأهلي الكاسع على مستوى البطولات المحلية بالعموم إلا أن لقاء الفريقين مازال يمثل القمة التي ينتظرها الجميع، ولم يعد العداء الطبقي السائد بينهما، فما هما يتقاسمان محبة وتشجيع العائلة الواحدة فجدج متعصباً للأحمر والأخر يتسجع الزمالك بجنون.

خالد عرنوس

وحاز الأهلي لقب الدوري ٤٢ مرة آخرها خمس مرات متتالية بين ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ مقابل ١٢ مرة للزمالك آخرها الموسم الماضي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وحل الأول وصيفاً ١١ مرة مقابل ٣٤ مرة للزمالك، وعلى الرغم من أن القلعة الحمراء توج باللقب أكثر مثل كأس مصر والسوبر المحلية وكأس السلطان حسين وكأس منطقة القاهرة إلا أن هناك خلافاً كبيراً حول تسمية نادي القرن العشرين، ففي مطلع الألفية الثالثة اختار الاتحاد الإفريقي النادي الأهلي كنادي القرن العشرين على غرار مع فعل العديد من الاتحادات القارية أو المحلية كلاعب القرن ونادي القرن ومنحبت القرن، الشئ الذي اعترض عليه الزمالك بشدة على اعتبار أن الزمالك تفوق بعدد الألقاب القارية المعترف بها على الأهلي بواقع ٩ بطولات مقابل ٧ بطولات، لكن الاتحاد الإفريقي وضع أسس اختياره على عدد النقاط التي نالها كل فريق ببلوغه أدواراً متقدمة في بطولات المعتمدة وعليه توج الأهلي كنادي القرن القاهرة إلا جزءاً من حكاية طويلة امتدت لتزداد ضراوة مع الأيام وزاد في سيرها الإعلام القراء ثم المسموع والمرئي وصولاً إلى السوشال ميديا، وقد يكون غريباً أن يكون لاعباً هو أول بذرة في هذا العداء، فقبل الحرب العالمية الأولى انتقل اللاعب حسن جنازي إلى الأهلي من فريق الاتحاد الجديد ثم عاد ولعب للزمالك وتعلق بين الفريقين لأكثر من مرة فكان سبباً من أسباب العداء بينهما، وهناك أسباب أخرى منها ميول أغلبية الشعب المصري نحو فريق أحمرها في مواجهة الأخيرة العام الماضي بنتيجة ٣/٥ مقابل ٢٧ لأبيض أولها في موسم ١٩٤٨/١٩٤٩ بهدف وآخرها في عام ٢٠٢٠ بنتيجة ١/٣ وتعادل ٤٩

ألقاب وزعامة

كما العادة ليس هناك الكثير من المتغيرات قبل مباراة اليوم فالفرقان يتناحرا على لقب الدوري والصدارة بخونة الزمالك برصيد ٤٤ نقطة حصدها من خلال ١٤ انتصاراً وتعاديين و٤ هزائم وسجل لاعبه ٣٤ هدفاً على حين تلقى مرماه ٢٠ هدفاً، ويحتل الأهلي المركز الثالث (٤٠ نقطة) وراء بيراميدز (٣٤ نقطة) لكن الأحمر خاض ١٢ مباراة فسجل ١٢ فوزاً و٤ تعادلات وتلقى هزيمة واحدة والأهداف ١٢/٣٨، وحقق الأبيض الفوز على الإسماعيلي أواخر الشهر الماضي كوميدياً ١/٤ يوم الخميس الماضي، وعلى الرغم من غياب ستة لاعبين بسبب الإصابة وأهمهم محمد عبد المنعم إلا أن مدرب الأهلي مازال لديه العديد من الأسماء المؤثرة التي يمكن أن تصنع الفارق مثل: عمرو السولية ومحمد مجدي (أفشة) ومحمد شريف وطاهر طاهر وعلى معلول ورامي ربيعة وصالح محسن والشناوي وسواهم، وإذا كان قصصنا يعانى من بعض الغيابات فإن مدرب الزمالك يتفقد كذلك أحمد فحوح وطرايح حامد وتحوم شكوك حول مشاركة الحارس محمد أبو جيل وحازم إمام، إلا أن فيريرا العائد بعد ٧ سنوات لقيادة الفريق لديه ذلك عدد من اللاعبين مثل: أشرف بن شرقي أحمد زيزو وإمام عاشور وغيرهم.

يذكر أن المدرب البرتغالي جوزفالدو باليج من العمر ٧٦ عاماً سبق له أن درب الزمالك موسم ٢٠١٤/٢٠١٥ وقاده إلى بطولة الدوري والتكاس ويوهما فاز في النهائي على الأهلي بهدفين دون مقابل وهو فوزه الوحيد في ثلاثة ديربيات خاضها فحس مرتين، الأولى صفر/٢ بالدوري والثانية ٣/٢ في كأس السوبر المصرية.

## صدى الوطن

غانم محمد

### بدايات.. ولكن!

قد لا تكون الأحكام منطقية في الوقت الحالي على عمل اتحاد كرة القدم، لكن هناك شبه اتفاق على أن الاتحاد الحالي على عجلة من أمره، وإنه ألقى رؤيته لكرة القدم السورية دفعة واحدة على شكل مقترحات ستتم دراستها وإقرار المناسب منها. أخطاء سنوات لا تعالج في اجتماع أو اجتماعين، والحديث عن بنية لجان الاتحاد وإنها جاءت من (تيار صلاح رمضان) ليس مرفوضاً أو غير صحيح، وبالوقت نفسه ليست كذلك بالمطلق، ومع هذا فإنه من الطبيعي أن تختار قيادة اتحاد كرة رؤية اتحاد كرة القدم والذي وصل إلى قيادة اللعبة الشعبية الأولى بأصوات الناخبين، وسيأتي لاحقاً الحكم على العمل والأداء، ومقارنة ما يتم تسويقه من وعود ما ينجز من عمل، أما فمن السابق لأوانه أن نستعجل إطلاق الأحكام والتنبؤ بالنجاح أو الفشل..

اتحاد كرة القدم بأعضائه أو بلجائه الرئيسية أمام عملية عمل صعبة للغاية، وأمام تحديات كبيرة، ومن وجهة نظري فإن هذا الاتحاد سينجح إن أشرك فواصل اللعبة بقراراته، وسيفشل إن اعتقد أن رؤيته للأمر هي الصغ الوحيدة، وفي آخر ما حرر، وبما يتعلق بعودة المحترفين إلى الدوري السوري فإن هذا الأمر كان أحد الأمور التي طالبنا بها، لكن هل جاءت الاستجابة بالشكل المطلوب؟ في التفاصيل، كان من الأفضل، وبعد أن يتخذ اتحاد كرة القدم قراره الابتدائي بالسماح بعودة المحترفين إلى ملاعبنا أن يدعو الأندية إلى اجتماع تناقش فيه هذا الموضوع وتصل مع اتحاد كرة القدم إلى الصيغة الأفضل، بما سينعكس إيجابياً على مستوى الدوري السوري وربما على تسويقه والاستثمار فيه أيضاً.

بالمحصلة، تأمل أن نرى واقعاً مختلفاً لما كان عليه الحال في السنوات الأخيرة، والتي أفقدت بطولتنا المحلية الكثير من برقيها، وبذات الوقت يجب أن يكون أي قرار أو أي توجه قابلاً للتنفيذ من خلال قراءة واقعية لحال كل ناد.

“

## في الطليعة والنواير أجواء غامضة بانتظار تحسين الاستثمارات

حماة- عمار شريحي

ما زال الغموض يخيم على الأجواء العامة في النادييين الحمويين الطليعة والنواير فبعد ولادة لجنيتين مؤقتتين برئاسة المهندسين معتز الصحن في الطليعة وإياد لاذقاني في النواير لم يشهد الناديين أي تطور يذكر حتى كتابة السطور والجميع ينتظر ويتربص ما ستفرزه الأيام القليلة القادمة وخاصة في الجانب الاستثماري فإدارة الطليعة تنتظر موافقة المكتب التنفيذي في الاتحاد الرياضي العام على إعادة تقييم السعر الاستثماري للمدرسة الخاصة الغمامة على أرض النادي برغم موافقة المستثمر بتقديم مبلغ مليوني ليرة سورية عن عامين قادمين كجبهة للنادي غير المبلغ المفروض بـ ٤٢ مليون ليرة عن كل عام في حين لم يوافق مستثمر المسيح الدولي على تقديم مبلغ ١٢ مليون ليرة عن كل عام لمدة عامين قادمين النادي يدفع لجنحة تسير الأمور في الطليعة لإعادة تقييم السعر لوضع الاستثمارات إضافة ل طرح ٧ وحدات لاستثمار من العقار المخصص للنادي والذي يبلغ مساحته ٤٤ دونماً وقد أكد المهندس معتز الصحن أن إدارته لن تستطيع المباشرة في إعادة هيكلة فريق الكرة حتى تصل موافقة المكتب التنفيذي. بينما أكد المهندس إياد لاذقاني رئيس لجنحة النواير أن إدارته تسعى لتوضيح الاستثمارات بشكل أفضل وأن تفعيل ملف كرة القدم بشكل فني وإداري ومالي جديد هو جل اهتمام الإدارة حالياً من أجل دفع فريق الكرة للعودة لمكانته الطبيعي في الدوري الممتاز إضافة لتفعيل قواعد النادي بشكل جيد بعيداً عن العشوائية والمحسوبيات وهيمنة رجال الأعمال على فرق النادي كما جرت العادة من قبل.